

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شذرات من حياة السلف

علي عبدالعزيز الشبل

في الحياة اه اليوم طبعا محاضرنا ضيفنا الكريم الزائر. طبعا نرحب فيه في بلده الثاني دولة الامارات العربية المتحدة. هو دكتور علي بن عبد العزيز طبعا لكن من باب نعطيكم معلومات - 00:00:08

عن فضيلة الشيخ الدكتور علي صوت صوتي طال عمرك اه كم انا ارى انك تعطيها سطعش يكفي. انا الحين اتكلم اربعة وعشرين. خلاص عاد بنزود شوية. اه طبعا هو استاذ الشريعة والعقيدة بجامعة - 00:00:29

الامام محمد بن سعود بالرياض. وعضو الافتاء بالحج. حصل ضيفنا الكريم على درجة الدكتوراة في اصول الدين من جامعة الامام وتلمذ على يد كوكبة من العلماء. اشهرهم الشيخ ابن باز - 00:00:49

وابن عثيمين ووالده والفوزان رحمهم الله جميعا. المؤلفات للدكتور علي له مؤدفات كثيرة يمكن اكثر من اربعين مؤلفا. اهم هذه المؤلفات منهج الحافظ رجب في العقيدة اذا ما اخطأت الشيخ بصلاح لي. الغلو في الدين - 00:01:12

آآ التنبيه على المخالفات العقدية في فتح الباري وغيرها وله طبعا برامج افتاء كثيرة او على قنوات ما شاء الله متعددة اه على قنوات مثل ام بي سي والسعودية والشارقة وقطر والعائلة. وان شاء الله في - 00:01:41

سيصل الى اكثر من ذلك. اما حياتي الاجتماعية فهو متزوج الحمد لله اه يتفضل الان الدكتور علي ويحاضرنا بمحاضراته تحت عنوان صور من سير السلف وفضائلهم. الوقت المتاح للضيف الكريم ثلاثون دقيقة - 00:02:05

وللمناقشة لكم ثلاثون دقيقة عشر دقائق لابو عايده تفضل طال عمرك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:02:31

اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا فعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحين يا عفو يا كريم اما بعد ايها الاخوة فاني احبيكم جميعا بتحية الاسلام - 00:02:54

تحية المؤمنين بعضهم بعضا. تحية ملائكة الله. لعباد الله واوليائه تحية اولياء الله يوم يدخلون الجنة. تحيتهم يوم يلقونه سلام. فالسلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته ونسأل الله ان يجعل هذا اللقاء لقاء مباركا موقفا - 00:03:15

ينفع الله فيه المتكلم والسامع وان يهب لنا من لدنه رحمة وان يجعل اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما وتفرقنا من بعده تفرقا معصوما. ولا يجعل فينا ولا منا ولا معنا ولا من ورائنا شقيا - 00:03:41

ولا محروما ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم اختار الاخوة يا ايها الفضلاء ان يكون عنوان الكلمة حول السير وفضائل ومناقب السلف وهذا الموضوع موضوع واسع جدا - 00:03:58

تضييق عنه الثلاثون دقيقة التي رتبها مقدمنا ولكنني اقول ما احاط بالعنق من القلادة يكفي ويكفي من القلادة ما احاط بالعنق فاستسمحكم عذرا ان اتي بشذرات من مواقف السلف - 00:04:19

في مناخ شتى لان هذه الشذرات ارى ان الله عز وجل ان كتب فيها الخير نفعنا بها نبدأ يا ايها الاخوة سير السلف في تعلم القرآن الذي هو دستور هذه الامة - 00:04:45

وهو عنوان سعادتها وفخرها وهو حجة الله الباقية والخالدة على العالمين. فان الله انزل على الانبياء آيات تحدى بها اقوامهم وانزل على هذه الامة القرآن فتحدى بها الناس من اولهم الى اخرهم - 00:05:05

اتحدى بها الناس والجن جميعا قل لان اجتمعت الناس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض

ظهيرا فعجزوا فتحدهم ان يأتي بعشر سور مثله فعجزوا. فتحدهم ان يأتوا بسورة واحدة وما زالوا عاجزين - [00:05:27](#)

هذا القرآن الذي قص الله فيه خبر من سبق واخبرنا عما يكون في المستقبل جعله حكما بيننا جعل فيه كل ما نحتاج اليه ما فرطنا في الكتاب من شيء كيف كان - [00:05:48](#)

شأن السلف مع القرآن القرآن نزل على نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم منجما في ثلاث وعشرين سنة حسب الوقائع والحوادث فحفظه الصحابة على نزوله منجما قال ابن عمر وقد شاهد التنزيل - [00:06:07](#)

قال كنا لا نجاوز العشر الايات حتى نحفظها يحفظونها لفظا ويتفقهون فيها ويعملون بها يحفظونها اولاً ثم يتفقهون فيها ثانياً ثم يعملون بها ثالثاً قالوا فجمعنا بين العلم والعمل مات صلى الله عليه وسلم - [00:06:26](#)

وجاء للصحابة اولاد فكيف كان الصحابة ومن بعدهم من التابعين يعلمون اولادهم القرآن لما نزل القرآن وجمع جمعه الصديق ثم عمر ثم عثمان في مصحف واحد بين دفتين صار الصحابة - [00:06:51](#)

والتابعون ومن بعدهم يحفظونه اولادهم وهم صغار. لم لان الحفظ في الصغر كنقش على حجر والحفظ في الكبر كنقش على على البحر تراب قد يبقى لكن على البحر يزول فكانوا يحفظونهم القرآن وهم صغار - [00:07:11](#)

فاذا علا في سنه وفهم واتسع مداركه تفقه في القرآن وتعلم منه العلم عن الاشياخ واصبح صغار الصحابة يلازمون كبارهم وابناء التابعين يلازمون الصحابة واباءهم فاخذ الصغار عن كبار العلم - [00:07:34](#)

اتصل سببهم ونسبهم النبوة لان الصحابة رضي الله عنهم الذين حملوا هذا النبراس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا يا ايها الاخوة القرآن حفظه في القلب في الفاظه وفهم معانيه عنوان - [00:07:57](#)

السعادة وعنوان التوفيق للانسان ولن يكون العالم عالما حتى يحفظ القرآن ما الدليل قول الله جل وعلا في سورة العنكبوت وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك - [00:08:19](#)

اذا لارتاب المبطلون بل هو ايات بينات في صدور الذين العلم وما يجحد باياتنا الا الظالمون هذا شذرة من موقف السلف في حفظ القرآن الذي هو عنوان السعادة حفظهم لحديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:38](#)

ووالله قد ظربوا في هذا المظمار اروع الامثلة واعمقها حتى ان الناس تعجبوا من شدة حفظهم قال العلماء ما حفظت امة ارثا وميراث نبيا كما حفظت هذه الامة امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:09:05](#)

سنة نبيا وهذا امر ظاهر جدا كهذه البيضاء التي على رؤوسكم القرن الاول حفظوا الحديث في صدورهم في القرن الثاني دخل على الناس الاغراب من ديانات شتى وفي قلوبهم مذاهب واحقاد - [00:09:31](#)

متقدة ففسدوا السم على هذه الامة عندئذ انتدب لها العلماء تميزوا ومحصوا وحققوا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فميزوه بين الصحيح والضعيف وجاء في القرن الثاني الاسناد ما هو الاسناد - [00:09:56](#)

حدثنا واخبرنا وانبأنا قال ابن سيرين كان الناس يأخذون العلم عن الصحابة حتى رفعت البدع برؤوسها فقالوا سموا لنا رجالكم فجاء الاسناد والاسناد من الدين انتدب لذلك السلف ف ضربوا امثلة عظيمة - [00:10:21](#)

اخذ من ذلك بمثاليين المثال الاول في اول المئة الثالثة الامام احمد بن حنبل الذي هو شيخ المحدثين في زمنه قالوا كان يحفظ في صدره الف الف حديث كم الف الف - [00:10:44](#)

مليون مليون حديث مهو بدرهم لان الناس يبون الدراهم لكن في قلبه مليون حديث يحفظه ولهذا قال لابنه عبد الله يا عبد الله احفظ هذا المسند فانه سيكون للناس اماما - [00:11:03](#)

انتقى من هذه الف الف حديث نحو من ثلاثين الف حديثا فظمنها كتابه المسند تلميذه الامام ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري كان يحفظ مئتي الف حديث صحيح وضعفها من الضعاف. كم المجموع؟ مئتين. مئتين الف حديث صحيح. وظعفها كم - [00:11:21](#)

اربع مئة يا ابو ابو عايدة دق الحساب تطول العشرة ولا يا اخوان؟ طال عمر. انا انا اسهمي في الحديث الحين يعني يحفظ مئتين

الف حديث صحيح. وكم من الضعاف - 00:11:51

ضعفها كم ضعفها؟ اربع مئة الف المجموع ست مئة الف فانتقى من مئتي الف حديث صحيح نحو من اربعة الاف جعلها في جامعه الصحيح الذي هو اصح كتاب بعد كتاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:07

البخاري كان شاب يا اخواني كاعمال بعضكم وكان حافظا لانه فرغ جهده لهذا الامر ترى الانسان اذا وظف طاقته في جهة عرفها الان في شباب صغار في الكمبيوتر من احسن الناس. لماذا؟ لانه وظف جهده لهذا المقام - 00:12:25

في شباب في السيارات في موديلاتها وانواعها والفوارق بينها خذ رجال ولا لا؟ لانه وظف ذهنه الى ذلك هناك شباب في الكرة والرياضة يعرف قوانينها ويعرف احكامها ويعرف مداخلها ومخارجها واسماء اللاعبين وزوجاتهم وعيالههم وعيال جيرانهم -

00:12:45

لماذا؟ لانه اهتم لهذا الامر اولئك القوم همتهم عالية ما هو في الارض ولا تحت الارض امة في السماء فكان البخاري شابا فتعجب

الناس من حفظه اختبره علماء بغداد قالوا كل واحد منهم عشرة - 00:13:08

كل واحد يأتي بعشرة احاديث ويركب عليها اسانيد ليست لها ونبي نختبر البخاري عشرة في عشرة مئة فاجتمعوا معه في مجلس الامير وقالوا نريد ان نسألك عن احاديث قالوا ها اسمعونا - 00:13:29

فبدأ الاول بعشرة احاديث بعشرة اسابيع مركبة والثاني مثله والثالث مثله حتى انتهى الى العاشر بمئة حديث ثم اخبرهم عن كل

واحد قال اسنادك خطأ وانما الحديث جاء من فلان ابن فلان حتى عد مئة اسناد - 00:13:47

مئة حديث على غير ما ساقها هؤلاء وعندئذ اعترف له الناس بالفضل والامامة والحفظ وهذا ليس بغريب لان الله قيد هؤلاء لحفظ دينه وحفظ سنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:14:06

يمكن في هذا الزمان ان نوجد حفاظا مثل اولئك ها نعم يمكن يمكن وهذا ليس على الله بعزيز الذي خلقهم خلقنا اولئك ما نزلوا من

السماء وانما ولدتهم ارحام امهات كامهاتكم - 00:14:27

لكن الهمة فكن رجلا همه في السماء وجسم جسمه في الارض وهامة همته في الثريا لماذا وجد من ابنائنا من يعرف انساب اللاعبين

والفنانين والماجنين بالتفصيل ولو قلت عد العشرة المبشرين بالجنة ما عرف يعدهم. لم - 00:14:51

لانه ما شغل بهذا همه ساضرب لكم على هذا مثلا في الدورة تسمعون بها في حفظ الصحيحين سمعتم بها الحرم في الصيف دورة اه

تستمر الى شهرين في حفظ الصحيحين - 00:15:14

ولا يقبل في هذه الدورة الا من كان حافظا ضابطا للقرآن مر علينا شاب من مصر وانا لا اقول ذلك حتى اميز بلد عن بلد في الحفظ لا

لكن من باب التعريف به - 00:15:34

شاب مصري كان يحفظ في اليوم الواحد ثمانية وستين صفحة من الكتاب حتى انهى المقرر في تسعة ايام هل هذا غريب؟ ما هو

بغريب ليس ليس البخاري ولا مسلم ولا احمد ولا مالك ولا الترمذي وانما هو شاب باعمالكم - 00:15:50

حتى ان اللحية توها بدت تظهر في عارضة ويحفظ حفظا منظبطا لم يا اخواني؟ لانه وجه همته لهذا الجان اليس فيه شباب صغار

يحفظون القرآن وهم ابناء سبع وثمان سنين - 00:16:13

ها؟ حتى في هذا البلد الطيب انا اعرف شابا بل اعرف بنتك صغيرة عمرها ثمان سنوات الان اكملت القرآن هذا ما هو بغريب لماذا؟

لانه وجهت واعتني بها ورتب لها الحوافز الدنيوية والاخرية في حفظ القرآن وحفظ - 00:16:32

مظهر ثالث كم مضى من الثلاثين حوالي عشر دقائق لا سبعتعش سبعتعش لا عن الوقت عند عند اخينا هو اللي ما شاء الله هي ها؟

اما انتم لا رؤوسكم الله يخلف - 00:16:57

المظهر الثالث من مظاهر سير السلف في الدعوة الى الله والحرص على الناس وهذا جانب يا اخواني جانب المهم فان السلف رحمهم

الله من الصحابة والتابعين ومن بعدهم كانوا احرص الناس - 00:17:24

اتباع اتباعا للنبي عليه الصلاة والسلام احرص الناس على هداية الناس الجنة ليست لنا خاصة لابائنا وامهاتنا واخوانا وجماعتنا واهل

ديرتنا الجنة واسعة يتسع جميع خلق الله. لسنا كاليهود الذين حجبنا الجنة عن من ليس يهوديا - [00:17:49](#)

الجنة نريد ان يدخلها كل بنو ادم. وكل الناس والجن لانها واسعة. ما نحسد الناس على الا يدخلوها ولهذا حرص السلف حرصا عظيما على الهداية والتسبب في هداية البشر باللين - [00:18:13](#)

التي هي احسن بالدعوة بالقوة لمن وقف حجر عثرة امام الدعوة ان تبليغ الافاق وسأضرب لكم مثلا كيف بلغ الاسلام شرق اسيا بدءا من بعد الهند الى ان تصل الى كوريا. واليابان هل بلغه بالسيف؟ خبروني. درستم التاريخ. نعم. ما بلغت - [00:18:31](#)

الجيوش الا الى اطراف بين الهند وباكستان. وما بعدها اندونيسيا دول آآ دول آآ ماليزيا وسنغافورة وكمبوديا وتايلاند. التي فيها جمهورية فطاني اللي كانت اسلامية قديما كوريا الصين الفلبين - [00:18:55](#)

اليابان ما دخلها الاسلام الا باسلوب وتعامل المسلمين التجار ذهبوا وحملوا الاسلام معهم في اعمالهم. وتصرفاتهم فدخل اولئك حتى اضحوا ملايين مملينة دخلوا في الاسلام جاء رجل الى الحسن المنابي يسار البصري - [00:19:18](#)

وهو من من ائمة الدنيا في البصرة وكان هذا الرجل كبعض شبابنا مندفع عنده غلظة قال يا امام هلك الناس فعلوا كذا وفعلوا كذا وبدأ يعدد المنكرات وهو شاب والشاب اذا اندفع يحتاج الى عقل من - [00:19:39](#)

عقلي العالم ما قال تعال اعطيك كف على وجهك واسكتك لا انما ترفق به وابان عن صورة عظيمة من هدي السلف في هداية الناس قال يا ابن اخي يا ولدي - [00:20:02](#)

وهذا اسلوب لطيف بالعبارة يا ابن اخي ليس العبرة بمن هلك كيف هلك ولكن العبرة لمن نجا كيف نجا انت سلمك الله من هذه المهلكات والمنكرات والفضائح احمد ربك واشكره ان الله نجاك - [00:20:18](#)

وكن بهذا معتبرا انك ما صرت هالكا مع الهالكين انت يا اخي اذا ذهبت تصلي في المسجد ورأيت الناس ما يصلون وش يوجب هذا لك؟ والحمد لله ان الله عافاني من هذه البلوى - [00:20:41](#)

ومن تمام حمد الله ان تغار وتنصح لاخوانك لئلا يتعلقوا بك يوم القيامة يا ربنا هذا وهذا رأونا نزني نشرب الخمر نأكل الربا نتخلف عن الصلوات نكذب نفش نفعل الى اخره وما تحرك - [00:20:56](#)

فيهم ساكن ما قالوا يا فلان اتق الله يا فلان خف ربك. يا وش فاكرك معك في قبرك ما امرونا ولا نهونا. تخيل ان جارك وصديقك وقريبك واخوك ان اخاك - [00:21:16](#)

تعلق بك يوم القيامة قال يا رب به به فابدأ. والله لا امرني ولا نهاني ولا دلني ولا ارشدني تخيل هذا السؤال اليس فيه تقصير ما كان السلف كذلك كانوا احرص على هداية الناس من - [00:21:37](#)

حبهم للمال والطعام والشراب. حتى لو كان المدعو من اخبث الناس من اخبث عباد الله ها الذين صاموا الناس سوء العذاب قتلوا الانبياء اليهود هم اخبث عباد الله كما صرح بذلك القرآن - [00:21:55](#)

وتتابعت في كلام الله لعائن انبياء الله عليهم ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي لما ذهب يجاهدهم؟ وفعلوا الافاعيل قال يا علي انفذ على رسلك مشي الواثق بنصر ربه. لا عجلا ولا مندفعا ولا مطفوقا - [00:22:16](#)

انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم. ساحة من ساحة اليهود ثم ادعهم الى الاسلام يعرفون الاسلام ولا ما يعرفونه اعرف الناس به وبني الاسلام حتى انهم يعرفون الرسول اشد من معرفتهم لابنائهم. يقول عبد الله بن سلامة وكان حبرا من احبار اليهود - [00:22:41](#)

قال والله اني لاعرفه يعني رسول الله في وصفه اني لاعرفه اشد مما اعرف ابني فاني اخرج من بيتي وما ادري ماذا تصنع المرأة. ربما انها تعاشر غيري لكن الرسول اعرف اشد من ابني - [00:23:01](#)

لدقة وصفه الخلق والخلق الذي جاء في كتابهم ومصدق ذلك في القرآن الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابنائهم. ها وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون انفذ على رسلك - [00:23:19](#)

حتى تنزل بساحتهم بساحة يهود ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه ما حق الله تعالى في الاسلام هذا سؤال مني قبل ما تسألوني - [00:23:43](#)

اشوف وجيههم متحفزة للسؤال. لكن ابي اسألهم اول. هذا هو المطلوب. ها ما حق الله تعالى في الاسلام ها احسنت واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه وحق الله في الاسلام ان يوحد - [00:23:58](#)

ويعبد وحده دونما شريك ما بعد جاء الشاهد الى الان الذي يدل على حرص ديننا على هداية البشر قال فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا لو واحد بس مهو بالف - [00:24:14](#)

والعشرة الاف لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم واحد خير لك من جميع حمر النعم. ما هي حمر النعم انت والاخير ها انت حبر النعم وش هي - [00:24:32](#)

مهو برد الحمر عندكم في الصحرا وايد. موب رد الحمر حمر النعم. الصحرا عندكم وايد. يبي فزعة الحين يبي احد يفزع له. ايه. ها في الصحراء ها؟ الابل. الابل هي حمر النعم - [00:24:58](#)

واخبركم امر ماذا تعرفون ولا ما تعرفونه حمر النعم يطلقها العلماء على شيئين على جنس الابل. لان الابل انفس مال العربي ما عندهم لا اسهم ولا اه بورصة ولا دانة الغاز ولا دانة اللي ما هي بغاز. الدولفين. ولا دولفين ولا سمك قرش - [00:25:16](#)

ما عندهم الا الابل وهي انفس ما عندهم. المعنى الثاني لحمر الابل اطيب الابل تسمى بالنجايب العمانية التي هي انفسها قيمة واسرعها لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. وش يدل هذا عليه - [00:25:39](#)

اننا نريد الناس جميعا حتى افجر العباد واخبثهم وافسدهم نريدهم ان يدخلوا في ديننا لان ديننا يسعهم ولان جنات ربنا تسع عباد الله. يدل على حرص السلف نشاطهم في دعوة الى الله جل وعلا. انتم يا اخواني كم واحد منكم سافر - [00:26:00](#)

الى بلاد شرق او بلاد غرب كم واحد اسلم على يدك او كم واحد دعوته انت اترك الاسلام والهداية من الله لكن كم واحد انت دعوته كم واحد رأيت في المطارات وفي الاسواق وفي الشوارع وجاورته وسكنت معه - [00:26:25](#)

الا تخشى ان يتعلق بك هذا ديفيد ولا جورج ولا سميث ولا داني ولا شق ان يتعلق بك يوم القيامة يقول يا ربي هذا رأني اكفر بك ورأني غير مؤمن وما قال لي ولا انا امرني ولا نهاني - [00:26:43](#)

تقصير منا السنا نحب السلف اذا لماذا لا تتبعهم نحب القوم لابد ان نعمل عملهم ومن ذلك حرصنا على الخير ان ننطح بالخير اهل الفسق واهل المعاصي في بلدك من اقاربك - [00:26:59](#)

دعوتهم بينت لهم او انت فقط مع ربك اهل الحاوي وتكسير الثياب فقط للاسف هذا موجود. يماشي الانسان ربه الملتحين المتدينين معه. اما العاصي والفاجر من اهل واقاربه لا يأمره ولا ينهيه - [00:27:17](#)

ودك ان اخوك وابوك وعمك وقريبك وصديقك يكب على وجهه في النار؟ تحب هذا ها ما تحب والله لو يحتاج حاجة من دراهم او مال او جاه او فزعة كان اول من يفزع لها انت لكن يحتاج الى فزعتك في دينه - [00:27:35](#)

اهم الامور ومع ذلك انت معرض. اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم ممن يستمعوا القول تدعو احسنه وان يصلح فساد قلوبنا وان يهدي ضالنا وان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه ويعيذنا من اسباب سخطه. فالوقت قد ازف - [00:27:52](#)

وبقي دقيقتان اتركها لكم مقدمنا للاسئلة التي تحتاجونها نعم نشكر فضيلة الشيخ على محاضراته الان نفتح باب آآ للاسئلة والحوار والمناقشة ولكن فضيلة الشيخ الدكتور علي اه بن عبدالعزيز الشبل سيخطب غدا في مسجد عبدالله بن ابي بكر رضي الله عنهما في منطقة الخوانج - [00:28:15](#)

حد من سكان الخوانجي هني يرفع يديه الا في واحد هاي موجود ان شاء الله ها؟ كفو كفو تفضلوا اللي عنده اسئلة آآ نبدأ اه بس انا عندي مداخلة جميلة لان اه فضيلة الشيخ وذكرت لكم انتوا اظني عدة مرات واتمنى ان فضيلة الشيخ هذي - [00:28:45](#)

للناس الاخرين بخصوص انه فعلا ابنائنا يعرفون اسماء اللاعبين وماركات السيارات والساعات موديلات التليفونات كل هذه مباحة الحياة الحديثة في اه رمضان عدة سنوات دايم في رمضان في مسابقات. تعرف في مسابقات رياضية ودينية واجتماعية الى اخره - [00:29:09](#)

طالب اتصل تقريبا في المرحلة الثانوية. فقال لي اختار الاسئلة. قال ها كذا كذا. قال والله ما في اسئلة رياضية باقي عندي اسئلة كذا

واسئلة دينية. قال اسأل في الدين. مم. قال اذكر لي العشرة - [00:29:38](#)

بالجنة. ايه. المذيع يقول حق للمتلص. فكر فكر فشاف المذيع انه بيطول الظاهر ما يعرفه. قال له اربعة منهم. قال انزين اذكر لي على

الاقل واحد عشان اه ينتقل الى السؤال الاخر. هم. فكر فكر - [00:29:58](#)

فكر قال عرفت قال يجاوب قال لهم مسيلم الكذاب هذي اجابة حقيقية على فكرة لا حول ولا قوة الا بالله انا سامع روحي طيب لو

قال اعد لنا لاعبي المنتخب؟ كان لا عفوا. قام الطالب الصغير هذا يلوم المذيع. قال انت خليتنني اجاوب اسئلة دينية - [00:30:18](#)

لو في الرياضة كان انا عرفت قال انزين اه قل لي اسماء الفريق اه البرازيل اللي لعبوا في المانيا فين في كأس العالم؟ ها؟ قال شو

تقول انت؟ هذا اللي امس المباريات. انا بقول لك - [00:30:38](#)

ببليه كان يلعب سنة الف وتسع مئة وسبعين فازوا بالكأس كافة الاسماء بقول لك. لا حول ولا قوة من مرة وذكرنا اكثر من مرة حتى

بعض اه الشيوخ قالوا فعلا نحن وصلنا للمستوى - [00:30:58](#)

هنا عندي سؤال يا اخوان استغفر الله العظيم اللهم صلي وسلم نعم هذا حديث حديث صحيح رواه الامام احمد وابو داود والترمذي

باسناد صحيح. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:15](#)

ان الله يعجب للشباب ليست له صبوة. يعجب العجب معروف يتعجب سبحانه من عبده الشاب الذي فيه عنفوان الشهوة وعنفوان

الانطلاق والاندفاع ليست له صب وليس له جهالة. لم يؤذي - [00:31:39](#)

ولم يتعرض الى اسباب المحرمات لا بنظر ولا بغيره وانما من نشأته وهو في طاعة الله ولهذا كان هذا الشاب الذي ليست له صبوة

وجهالة كان لما نشأ في طاعة الله وعد وعدا كريما بانه يضل - [00:31:59](#)

في ظل عرش الرحمن يوم لا ظل الا ظله نعم فضيلة الشيخ ما عندهم اسئلة. ها. اه انا حقيقة وبذكركم اخواني شيء. احنا عندنا في

بيوتنا اه خادمت ومنهم اه غير مسلمين يعني ولله الحمد اه على ايد اه زوجتي ام عبد الله اه في وحدة اسلمت - [00:32:16](#)

وفي وحدة قبل فترة بعد سافرت بغيناها نتواصل معاها للاسلام ولكنها لظروف ما غادرت انا شخصيا كنت قايلش دايم في احد

الدورات في دبي هني كان يجلس معنا شخص غير مسلم من الجنسية الهندية - [00:32:44](#)

توصلت مع الى فترة ما وبعدين ايضا سافرت اسأل الشيخ هل هذا الانسان كان دائما يسألني الدين الاسلامي وان كان هو عارف كان

ربما كان يختبرني من هذا الشيء. فهل هذا ما اسلم؟ هل انا اجزئ على ذلك - [00:33:04](#)

هذا السؤال جيد وانا اشكر ام عبد الله على بذلها واسلامها لهذه الخادمة موجودة هي الخادمة ما زال هذا طيب ذا وانتم كم في بيتكم

من خدم بعضها يقول يا فلانة وين غداي؟ وين عشاي؟ وين ثوبي؟ وين كندورتي؟ اسمه كندورة انا هذي استفدتها من زيارتي الاخيرة.

وين كان دورتي - [00:33:24](#)

اذا ما جابتها لعنها وشتمها ولعن خيرها هذا واقع يا اخوان. نعم. لكن كم مرة قلت لها دعوت للاسلام بفعلك؟ مو بلسانك بتصرفاتك

برحمتك بعطفك عليها والله يحسون تراهم بشر - [00:33:45](#)

يحسون يا اخواني من العمالة عندكم هنا في الاسواق اسلموا لان واحدة امرأة صالحة طيبة عمرها ستطعش سنة لما رأتهم يعملون

في الاسواق راحت للسوبر ماركت واشترت ماء مسافي وجاءت ووزعت عليهم رحمتهم لانهم تحت الشمس وفي الحر - [00:34:01](#)

وكم واحد اسلم من هذا التصرف؟ ترى الناس يحتاجون اسلام بافعالنا ما باقوالنا. ابو عبد الله ذكر انه ماذا؟ ان هذا الهندي هندوسي

او سيخي او غيره. مسيحي. او مسيحي - [00:34:23](#)

نصراني اسمه صحيح نصراني لانه ما ينسبون للمسيح المسيح براء منهم هذا النصراني دعاه مرة وبين له ولا اسلم وراح هل عليه

وزر؟ ما عليه وزر لانه ادى اللي عليه - [00:34:39](#)

ما اكله وشاربه ولم يأمره ولم ينهه. وانما تكلم معه وبين وحاول يرشده اصر ذا كيفه كما ان النبي دعا اقوام ومنهم عمه ابو طالب

وعمه عبد العزى من هو عبد العزى - [00:34:52](#)

ابو لهب هل اسلموا ما اسلم. الهداية ما هي بايدك الهداية بايد الله جل وعلا، لكن انت بايدك الدلالة والارشاد اما هداية التوفيق والالهام

فهي من الله جل وعلا. اذا بذلت السبب انت - [00:35:09](#)

رفعت الملامة بينك وبين الله نعم سؤال ورد لنا هني كم باقي من الوقت ها؟ الصبح قاعدين معاكم. والله حنا ما نلعب. ايوا.
البنات ضايح في اللعب طيب عطنا هذا السؤال ونجيب على سؤال الاخ طال عمرك السؤال واضح اللي حاط تحت خطوط ويسأل معاني هذي. ايه - [00:35:24](#)

يقول قال ابن المبارك في اختيار صاحب واذا صاحبت فاصحب ماجدا وهو ماجد الفطيم ما يصاحبك ماجد الفطيم مشغول ها لكن ماجدا يعني انسان يتطلع الى المجد والمجد هو الذي همته عالية - [00:35:57](#)

ماجد في افعاله مثني عليه في اقواله عنده همة عالية فاصحب ماجدا لا تصحب كسول فاذا صاحبتك فاصحب ماجدا ذا عفاف وحياء وكرم. عفيف مهو بصاحب مغاوزات واذييات واعراض المسلمين - [00:36:20](#)

صاحب عفاف وحي يستحي مقيم الادب الادب اذا صاحبتك عطاك من قلة ادبه وصاحب كرم مو بلازم الكرم كرم الدراهم والدنانير الناس اغنيا الحمد لله. لكن لكن عنده في نفسه كرم. نفسه خفيفة - [00:36:42](#)

كريم نفس ليس لثيما في طباعة ليس لثيما في اخلاقه وانما كريم انك اذا اكرمت الكريم ملكته واذا اكرمت اللثيم تمردا. اللثيم مثل الحية اذا ما عادت على راسه ولا الله يعينك منها - [00:37:00](#)

قائلا للشية لا ان قلت لا وان قلت نعم؟ قال نعم هذا يبين كيف انه كريم وعفيف. ما يخالفك في كل صغيرة وكبيرة وانما يوافقك على الحق ان قلت للشية؟ قال لا. ان قلت لا للشية؟ قال لا. وان قلت للشية نعم؟ قال نعم. اي انه يوافقك في الحق. اما معك على كل -

[00:37:18](#)

حال فهذا هو اللثيم. التوسلي المرتزق يريد ان يأخذ منك حاجته ثم يكبك كب النعال وانت بكرامة هذا هو معنى قول عبد الله ابن المبارك رحمه الله سؤالك يا ابو محمد - [00:37:43](#)

الشيخ عبد العزيز وش رايك احول السؤال اللي اعطيكم برنامج اليوم حتى تكون الهمة تسمو ابن باز يا اخواني يعرفه الاباعد قبل الاقارب سبحان الذي جعل حبه في نفوس الناس - [00:38:01](#)

لماذا لانه في همته ونشاطه لغيره لا لنفسه شيخنا رحمه الله ينام الساعة الحادية عشرة الى الثاني عشر ليلة ويقوم قبل الفجر بساعة وعمره تسعين سنة يا اخوان لمن مات - [00:38:17](#)

قبل الفجر بساعة يتوضأ ويصلي يصلي ما شاء الله له ان يصلي مر من المرات اخبرنا انه ختم القرآن مرة في ليلة كاملة كاملا قلنا كيف يا شيخ قال في ليلة من من ليالي الاعتدال بين الصيف والشتاء - [00:38:39](#)

اسمع عن السلف يقرؤون القرآن في ليلة وابو حنيفة جاء انه يقرأ يختم ختمة في الليل وختمة في النهار في رمضان يقول فتخففنا العشاء ما تعشيت ثم شرعت في الصلاة - [00:38:58](#)

وختمت قبل اذان الفجر بنص ساعة بين صلاة وقيام والشيخ ضابط في حفظه قبل الفجر بساعة فيقيم الليل الى ان يؤذن المؤذن لصلاة الفجر يخرج الى المسجد بعد ما يصلي في بيته ركعتين - [00:39:13](#)

ثم يصلي مع الجماعة وبعد الصلاة غالبا انها دروس خمسة ايام في الاسبوع دروس بعد الفجر يدرس وربما استمر الدرس احيانا ثلاث ساعات يدرس احد عشر كتاب او اثني عشر كتاب - [00:39:27](#)

يبدأون بالتفسير وفي البخاري وفي مسلم وفي الفقه وفي الحديث وفي السيرة وفي الفرائض وفي النحو يدرس فيها ثم يرجع الى مكتبته. فتقرأ عليه المعاملات العاجلة. ثم يفطر ان لم يكن صائما مع الناس ويدخل - [00:39:44](#)

يستريح مدة ساعة الى ساعة الرابع يخرج بعدها في الساعة الثامنة الى العمل ان لم يكن في ذلك اليوم درس يرجع مباشرة من المسجد بعد انتهائه من اذكاره الى مكتب البيت - [00:40:09](#)

وينظر في معاملة النفس في مسائل الطلاق في مسائل الافتاء في مسائل الشفاعات في مسائل المناصحات منها نصيحة رأيته للشيخ ارسلها الى رئيس وزراء كندا تصدقون عام الف واربع مئة وثمانية يعني ثمانية وثمانين - [00:40:27](#)

شكى للشيخ مجموعة من المسلمين هناك ان ما عندهم جهة توثق عقود انكحتهم ومراكز لهم تقوم بهذا وكتب كتابا انا احفظه. بسم الله الرحمن الرحيم من عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز الى فخامة دولة رئيس وزراء كندا - [00:40:45](#)

تحية لائقة وبعد ليش ما قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ما يصح يسلم عليه؟ وما قال السلام على من اتبع الهدى لانهم يعرفون ان هذه خطاب لغير الكافر قال تحية لائقة اي اي تليق بك وبعد. فانه بلغنا - [00:41:05](#)

ان المسلمين عندكم ليس لهم مرجعية توثق عقود نكاحهم. وتعرفون ان هذا لا يصلح في ديننا وانتم دينكم حثكم على الاحسان الى الناس. ونبيكم عيسى عليه السلام يقول كذا وكذا وكذا - [00:41:22](#)

ذهب الكتاب للشيخ الى رئيس الوزراء فكان من اثاره السماح والاذن بانشاء المراكز الاسلامية همة بلغتين العلو ثم بعد هذا يخرج الى مكتبه في رئاسة الافتاء ويبقى فيه من الثامنة الى الساعة الثانية والنصف ظهرا - [00:41:37](#)

المعاملات في الافتاءات في البحوث فيما يعرض عليهم والمشاكل فيها بالهبل اعلى دائرة عندنا حكومية فيها وظائف ذات مركز عالي هي رئاسة الافتاء رئاسة الافتاء اعلى الدوائر من جهة رفعة الوظائف - [00:42:00](#)

وكادرها الوظيفي الساعة الثانية والنصف يرجع الى بيته وقد دعا الناس. كل من جاءه غريب من خارج الرياض قال الغدا عندنا ان شاء الله الغدا عندنا والشيخ ما يأكل لا افطاره ولا غداءه ولا عشاءه وحده ابدا - [00:42:22](#)

فاذا جاء الى البيت واذا المجلس مليان مجلس الشيخ بحجم هذه الخيمة مرتين انا مرة وانا عند عديت الجالسين على الكنب على الكراسي ثمانية وستين رجال غير اللي في الارض مثلكم - [00:42:38](#)

ثمانية وستين رجوع على الكنب. غير اللي في الارض جالسين يضعون على المائدة صحن وربما تعاقب عليها الناس مرتين او ثلاث يتغدى هو وضيوفه بعدما يشربون القهوة يكون التمر يتغدون. ثم يشربون الشاهي ويطيبهم. يبقى على على العصر - [00:42:52](#)

تقريبا نصف ساعة او نص ساعة يدخل يتوضأ ثم يذهب للمسجد. احيانا يذهب قبل الاذان وحيانا مع الاذان يصلي العصر وقبل ذلك يقرأ ورده بعد الصلاة يقرأون عليه في الاحاديث - [00:43:15](#)

لبلوغ المرام او في غيره ثم يشرح تحديد اربعة احاديث مدة نصف ساعة ويجب على الاسئلة ويرجع لين يرجع الى بيته يستريح ساعة او ساعتين ينام قبل المغرب يخرج متوضئا ان كان عنده درس ذهب الى درسه في المسجد او محاضرة فان لم يكن كذلك ذهب الى مسجده القريب - [00:43:30](#)

في بيته المسجد القريب من بيته فصلى فيه المغرب واذا الناس قد اجتمعوا هذا له معاملة في الطلاق وهذا له معاملة في الافتاء وهذا معاملة مالية وهذا له سؤال وهذا له درس وهذا له مراجعة وهذا له حاجة - [00:43:51](#)

وذهبوا شفاة وهذا عليه ديون تجمعوا عند الشيخ ثم يأتون معه الى المجلس تدار فيهم القهوة والبخور والتمر وينظر عن يمينه موظف وعن يساره موظف يقرأون عليه المعانة لانه كيف - [00:44:05](#)

بجواره هاتفان واحد دولي والثاني محلي وهذا يرن وهذا يرن في رفع السماعه كاتب على اليمين فيضع السماعه الشيخ على على فخذة والسماعة الثانية على فخذة. ثم يتعاقب بينهما بالافتاء. ما يقدم هذه على هذه اذا خلص من هذي يرجعها ثم اخذ هذا وهكذا - [00:44:22](#)

الى ان يؤذن للعشاء مهما كان منشغل لو كان بيساره الملك فهد يسكت حتى يردد مع المؤذن ويجب اذانه ثم اذا فرغ اجاب عن سؤاله اللي من عنده ثم قال بسم الله وقام. اذا اذن المؤذن ما عرف احدا - [00:44:45](#)

ويذهب للمسجد ويصلي ويكون درس بين الاذان والاقامة للناس ولمن حضر ثم بعد صلاة العشاء ان كان مدعوا ويجب الدعوة دعوته مرة وانا من اصغر طلابي فاجاب الدعوة لانه يرى ان اجابة الدعوة سنة - [00:45:05](#)

الا اذا كان مزدحما يستسمح ممن يدعوه اسمح لي جزاك الله خيرا والله ما استطيع انا مشغول حتى يأذن ويرضى من امامه اي الداعي له يرجع بعد ذلك ان ان لم يكن له دعوة او او محاضرة او زيارة - [00:45:23](#)

نصيحة احد او كذا يرجع الى بيته في المكتب فينهي المعاملات التي تحتاج الى انتهاء او يكون في تسجيل اما للاذاعة برنامج نون

على الدرب او شرح كتب مسجل في الاذاعة في مكتبته. ومكتبة الشيخ استوديو متكامل. لانه يوميا او كل يوم - [00:45:38](#)

يوميين في تسجيل لمدة ساعة او نص ساعة للبرنامج نور على الدرب مدته نصف ساعة. يسجل للشيخ في كل مرة لي اربع حلقات حتى ما يرجع المعد مرة ثانية. وهناك برامج اخرى شرح المنتقى وغيره - [00:45:58](#)

او ينتقل المكتبة يراجعون المسائل التي تحتاج الى مراجعة الى الساعة الحادية عشرة والنصف ثم يدخل الى بيته وينام مع مؤانسته لاهله اعطى اهله نصيبهم واعطى الناس نصيبه ومن اعطى العمل نصيبه - [00:46:16](#)

عمل في سلك الدولة ثلاثة وستين سنة ما اخذ يوم اجازة لان راحته في عمل الناس وفي نفعهم وفي المعروف لهم سألته مرة وحنا عنده انا اقرأ عليه فيفتح الباري - [00:46:34](#)

لمشروعنا الذي قمنا فيه مع الشيخ ومن عن يساره عن يمينه يقرأون في معاناة الطلاق اكثرها في الطلاق فاحببت اني اناس الشيخ قلت كم تقدر ما يعرض عليك من معاملات في الطلاق يا سماحة شيخنا - [00:46:52](#)

قال اقدر من بين مئة معاملة تعرض علي من خمس واربعين الى خمسة وخمسين في الطلاق انسان طلق زوجته طلبة واحدة او ثنتين او ثلاث وبينهم اولاد ويتلمس ان عند الشيخ مخرج حتى يلتئم شمل الاسرة مرة ثانية - [00:47:05](#)

ونفع الله به في هذا المقام ليس في المملكة فقط بل في دول العالم العربي. والخليج خصوصا واعرف من جاء من هذه البلد ومن غيرها يستفتي الشيخ في الطلاق هذه هذا رجل جعل حياته في خدمة العباد وخدمة الناس - [00:47:24](#)

ولما مات جاءني اتصال من امريكا في يوم الخميس الذي مات الشيخ في فجره الهاتف هاتف بيتي يرن في المكتبة وانا الخميس اسهر في الليل ليلة الخميس وانام بعد الفجر الى الظهر - [00:47:46](#)

الهاتف يرن يرن في اتصال غير غير طبيعي غرفات السماع الساعة العاشرة والنصف ضحى واذا مستفتي يسأل من امريكا يقول سمعنا ان الشيخ ابن باز توفي الصباح اليوم الفجر. صحيح ولا مو بصحيح - [00:48:01](#)

وكان الشيخ في الطائف وانا في الرياض قلت والله ما عندي خبر ننتظر بعد نصف ساعة كلمني واتأكد اتصلت في بيت الشيخ في الطائف وذكروا انه توفي فجرا. علم به من - [00:48:16](#)

من في امريكا لان الله كتب لهذا الرجل قبولاً ومحبة عند الناس. طارت بموته الاخبار وشهد جنازته الجم الغفير رحمه الله رحمة واسعة واتبعنا بكم اتبعنا به وبصالح المؤمنين بعمل صالح والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. اجابة الدعوة سنة - [00:48:28](#)

العرس الدعوة دعوتان اما الوليمة فاجابتها واجبة. الوليمة هي وليمة العرس. بشرط الا يكون فيها منكر. فان كان فيها منكر وتستطيع ان تزيله وجبت الذهاب وازالته. وان كان فيها منكر. ولا تستطيع ازالته لا يجب عليك الذهاب - [00:48:53](#)

اما الدعوة الاخرى غير العروس عزيمة. انسان عنده نزول بيت جديد. فاجابتها سنة. لقوله صلى الله عليه وسلم. واذا فاجب. نعم كان يختم مرتين. في رمضان. لا ابو حنيفة جاء عن ابي حنيفة انه يختم في القرآن يختم القرآن في رمضان ستين ختمة. وعن عثمان رضي الله عنه يختم في كل ليلة ختمة - [00:49:16](#)

يعني لما يبدأ بعد صلاة البخاري وعدة كتب هل الشيخ هل الفعل ها؟ هل فعلا الشيخ بن باز رحمة الله عليه ليش اكثر من كتاب؟ هل كان نعم كانوا يقرأون على الامام ساعة او ساعة ونص كل واحد يقرأ يقرأ هذا معروف عن - [00:49:51](#)

مالك كان الطلبة يقرأون عليه هذا يقرأ عليه من حفظه وهذا يقرأ عليه من حفظه ايه لا ما كانت فيه كتب كانت محفوظات اي نعم اي نعم نحن لاحظنا في الشيخ ابن باز الله يرحمه شوف التنظيم - [00:50:21](#)

نعم دقة نسأل الله ان نسلك نفس السلف وتكون هممتنا عالية ونحن للأسف القرآن بين ايدينا بطبعات فاخرة. وطبعات فاخرة. ولكن الاخوان مشكلة عندنا هنا مش هنا في الامارات يعني عندهم هناك والاخوان - [00:50:37](#)

رايحين يبحثون عن الحل في اوروبا وامريكا الشمالية الشكوى بين ايدينا يعني ونبحث عن الحلول ان شاء الله نكون من اصحاب اه الدعوة اه في الختام لا يسعنا الا ان نشكر اه فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبدالعزيز الشبل على محاضراته سير ومناقب وفضائل -

السلف الصالح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله هذي المنطقة اسمها ام سقيم. لانه طلع عندي ام سقيم
واحد. او سقيم واحد ها. ايه. تقسيمات. ما شا الله - 00:51:22
استأذنكم جزاكم الله خير. جزاك الله خير. اللهم ربنا وبحمدك - 00:51:42